

الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المدرسين في محافظة الديوانية

م.د حيدر خالد مهدي وزارة التربية - المديرية العامة لتربية القادسية haiderkhaled122@gmail.com

م.د ليث بشير جابر وزارة التربية - المديرية العامة لتربية القادسية laith792000@gmail.com

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٣/٨

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/٣/٢٢

الكلمات المفتاحية: الصحة التنظيمية، الرضا الوظيفي

ملخص البحث:

الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة الديوانية من وجهة نظر المدرسين ودرجة الرضا الوظيفي بأبعادهما، وتكوّنت عينة الدراسة من (٤٢٣) من مدرّس في مدارس المرحلة الثانوية (حكومي - أهلي)، تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة من كافة مدرّسي المدارس الثانوية في محافظة الديوانية المركز والبالغ عددهن (١٠٩٩) مدرّس بالمدارس الحكومية، و(٢١٨) مدرّس بالمدارس الأهلية، بإجمالي (١٣١٧) مدرّس، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها. و من ثم تم عرض ومناقشة نتائج البحث اذ تم عرض النتائج على شكل جداول و من ثم مناقشتها. كما أحتوى البحث على الاستنتاجات و التوصيات وكان أهم الاستنتاجات: الاقرار بأن الصحة التنظيمية بكافة مجالاتها ترتبط

أن الكشف عن مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المدرسين في محافظة الديوانية تبعاً لمتغيرات (التخصص ، عدد سنوات الخبرة ، نوع المدرسة) ، أما مشكلة البحث فكانت : ما مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة الديوانية وعلاقته بالرضا الوظيفي للمدرّسين؟؟ وكذلك معرفة مستوى ابعاد المتغيرات المدروسة بالدراسة؟). اما اهم اهداف البحث فكانت تتجلى في ايجاد العلاقات الارتباطية العلاقة الارتباطية بين مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة الديوانية ومستوى الرضا الوظيفي للمدرّسين.

..كما تضمن منهجية البحث و اجراءاته الميدانية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والارتباطي في وصف كلّ من مستوى



field procedures. The study used the descriptive approach with its survey and correlational methods to describe both the level of organizational health in secondary schools in Diwaniyah Governorate from the teachers' point of view and the degree of job satisfaction in their dimensions. The study sample consisted of (423) teachers in secondary schools (government - private), who were randomly selected from the study community of all secondary school teachers in Diwaniyah Governorate, the center, numbering (1099) teachers in government schools, and (218) teachers in private schools, with a total of (1317) teachers. The study tool was a questionnaire, and the validity and reliability of the tool were verified. Then the research results were presented and discussed, as the results were presented in the form of tables and then discussed. The research also contained conclusions and recommendations, and the most important conclusions were:

1- Acknowledging that organizational health in all its fields is associated with positive relationships in job satisfaction among the research sample.

Keywords: Organizational health, job satisfaction

بعلاقات ايجابية في الرضا الوظيفي لدى عينة البحث.

Organizational health in secondary schools and its relationship to job satisfaction among teachers in Diwaniyah Governorate

Abstract

The research included the introduction and importance of the research: to reveal the level of organizational health in secondary schools and its relationship to job satisfaction among teachers in Diwaniyah Governorate according to variables (specialization, number of years of experience, type of school), and the research problem was: What is the level of organizational health in secondary schools in Diwaniyah Governorate and its relationship to job satisfaction of teachers?? And also to know the level of dimensions of the variables studied in the study?). As for the most important objectives of the research, it was evident in finding correlational relationships. The correlational relationship between the level of organizational health in secondary schools in Diwaniyah Governorate and the level of job satisfaction of teachers.. It also included the research methodology and

١-١ المقدمة :

المدرسة هي مكان تعليمي حيث يتم التركيز على الجهود المبذولة من الجهات العليا لوضع السياسات التعليمية. المسؤولون في المدرسة هم من يتولون تنفيذ هذه السياسات والخطط والبرامج التعليمية، ويحولون الأهداف إلى واقع ملموس. هم مكلفون بتنظيم العملية التعليمية وتوجيهها بشكل جيد، حيث تقع عليهم مسؤولية اتخاذ القرارات اللازمة لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية بفاعلية، من خلال تشجيع المعلمين وخلق بيئة عمل تنافسية، وتطوير مهاراتهم بما يتناسب مع أهداف المدرسة والمجتمع. كما تمنحهم فرصة للإبداع من أجل نموهم المهني، مما يساهم في خلق جو تنظيمي مرتفع وتحقيق بيئة إيجابية تجعل المعلم يشعر بالرضا عن وظيفته.

الإدارة المدرسية الفعالة تعزز من الصحة التنظيمية وتعكس قدرتها على إنشاء ثقافة الإنجاز والإبداع، مما يساهم في خلق بيئة إنتاجية قادرة على التفاعل بإيجابية مع متطلبات العصر، وتحقيق الأهداف بكفاءة. يؤكد توافر عناصر الصحة التنظيمية مثل وضوح الأهداف والاستفادة القصوى من الموارد المتاحة وحل المشكلات بفاعلية على تطوير نظام العمل في المدرسة وتحقيق الاستقرار،

مما يوفر شعوراً بالرضا والسعادة وحضور إيجابي للمعلمين. كما تشكل معايير الصحة التنظيمية دعماً إيجابياً لتحسين أداء المؤسسات لأنها تحتوي على إطار أخلاقي يشجع على إنجاز الأعمال والواجبات، واستغلال طاقات الموظفين، وبناء الثقة المتبادلة بين جميع الأطراف، وخلق بيئة عمل مبدعة. .. (الحجايا والكريمين ، ٢٠١٢ : ٣٤٠ - ٣٤١).

ومن هنا تظهر أهمية البحث ، للوقوف على مفهوم الصحة التنظيمية وما تتضمنه من أبعاد، وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي لدى مدرسي المدارس .. الثانوية الحكومية والأهلية في محافظة الديوانية.

٢-١ اهداف البحث : تهدف الدراسة إلى الكشف عن:

١- مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية محافظة الديوانية من وجهة نظر المدرسين.

٢- درجة الرضا الوظيفي لدى مدرسي المدارس الثانوية محافظة الديوانية من وجهة نظرهم.

٣- العلاقة الارتباطية بين مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة الديوانية ومستوى الرضا الوظيفي للمدرسين.

٤- الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاورها وفقا لمتغيراتهم في (التخصص-عدد سنوات الخبرة- نوع المبنى المدرسي)؟

١-٣- مجالات البحث:

٣-١ المجال البشري: بعض مدرسي المدارس الثانوية الحكومي والأهلي في محافظة الديوانية المركز

٣-٢ المجال الزمني: للفترة ١٥ / ١٠ / ٢٠٢٤ الى ٥ / ٣ / ٢٠٢٥.

٣-٣ المجال المكاني: المدارس الحكومية والأهلية في محافظة الديوانية المركز.

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث :

من بين الأمور الأولى التي يجب على الباحث أن يكون حذراً فيها هي اختيار مجتمع البحث وعيناته بطريقة تتماشى مع الخطوات المتبعة في تعريف المشكلة وتحديد كيفية التعامل معها بفعالية. لذلك، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الاستقصائية والعلاقات المرتبطة، لأن ذلك يتناسب مع طبيعة المشكلة التي يتناولها البحث. (١:٥٦)

٢-٢ مجتمع البحث وعيناته:

اعتمدت الدراسة على أسلوب وصف مسحي لوصف مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة الديوانية من منظور المدرسين في المدينة، استناداً إلى الأبعاد التي حددتها الاستبانة، بالإضافة إلى قياس مستوى الرضا الوظيفي بأبعاده. كما استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي للبحث في العلاقة بين مستوى الصحة التنظيمية ورضا المدرسين عن وظائفهم في تلك المدارس. كانت عينة الدراسة تشمل جميع المدرسين المدارس الثانوية في مدينة الديوانية، والتي تتضمن ١٠٩٩ مدرسا في المدارس الحكومية، و٢١٨ مدرس في المدارس الأهلية، ليصل العدد الكلي إلى ١٣١٧ مدرسا. وتكونت عينة الدراسة من ٤٢٣ مدرسا من مدرسي المدارس الثانوية في المدينة، وكانت عملية الاختيار عشوائية. .

جدول (١)

يبين عدد عينة التجربة الاستطلاعية وعينة البناء

مجتمع البحث	عينة البحث
١٣١٧	٤٢٣

٢-٣ المتغيرات قيد الدراسة :

٢-٣-١ الصحة التنظيمية:

مفهوم الصحة التنظيمية يشير إلى الحالة التي تكون فيها المدرسة مكاناً يعمل فيه المعلمون بشكل

حسب أهداف الدراسات والأدوات المستخدمة فيها.
(البليهد، ٢٠١٤: ١٥٠)

٢-٤ إجراءات البحث الرئيسية:

للوصول إلى نتائج البحث الحالي، يجب تحقيق الهدف الأول الذي يتضمن إعداد المقاييس الخاصة بالصحة التنظيمية والرضا الوظيفي. اتبع الباحث الخطوات التالية:

تم تصميم عبارات الاستبيان وفقاً لمقياس ليكرت ذو خمسة درجات: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً). وقد تأكدوا من مدى اتساق الأداة. الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة تضمنت التكرارات والنسب المئوية لفهم الخصائص الديموغرافية للمشاركين، بالإضافة إلى احتساب معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ للتأكد من استقرار الأداة. واستخدم الجذر التربيعي لمعامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمعرفة مؤشرات الصدق الذاتي للأداة. كما تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لوصف مستوى الصحة التنظيمية ودرجة الرضا المدرس. وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لفهم العلاقة بين أبعاد الصحة التنظيمية ودرجة الرضا الوظيفي. إضافة إلى ذلك، استخدم اختبار تحليل التباين (ANOVA) للمقارنة بين متوسطات استجابات المشاركين في ضوء (مستوى الصحة التنظيمية ودرجة الرضا

جيد، مما يساعدهم على تحقيق الأداء المطلوب والنجاح في الوصول إلى الأهداف. هذا المفهوم يشمل أيضاً تقليل معدلات الغياب، وتناقص عمليات ارتفاع معدل الدوران، وتقليل الشكاوى. كما يعزز قدرة المدرسة على العمل بفعالية، ويقدم الدعم للتغلب على التحديات والتكيف مع البيئة المحيطة. ويجب أن يتمتع المعلمون بصحة جيدة سواء من الناحية الجسدية أو النفسية. هناك تأثير كبير لسلوك المعلمين ورضاهم في العمل على الصحة التنظيمية، إذ يكون من الضروري تلبية احتياجاتهم والتأكد من توافق أهدافهم الشخصية مع أهداف العمل. كما يجب أن يعملوا بكفاءة وفعالية من خلال وضع الأهداف وتطوير الموارد البشرية والمادية المتاحة. (الحجاية، والكريمين، ٢٠١٢: ٢٤٤).

٢-٣-٢ الرضا الوظيفي :

تتعدد اتجاهات الرضا الوظيفي مما يجعل الاتفاق على تعريف موحد أمراً في غاية الصعوبة لاختلاف النظرة له التي ترجع إلى منطلقات كل باحث حين تعرض للرضا الوظيفي، إضافة إلى اختلاف الظروف والبيئة والقيم والمعتقدات وطبيعة الاتجاه الذي يركز أحياناً على المشاعر والأحاسيس الشخصية، وأحياناً أخرى على الموقف البيئي للعمل، وأحياناً لطبيعة العمل نفسه، لذلك تنوعت التعريفات المتعلقة بالرضا الوظيفي وتعددت

الوظيفي) والأبعاد الفرعية حسب متغير (عدد سنوات الخبرة). للمقارنات البعدية لكشف مصادر الفروق المهمة إحصائياً المتعلقة بمتغير (عدد سنوات الخبرة). وأخيراً، استخدمت معامل الانحدار الخطي البسيط لتحليل العلاقة بين مستوى الصحة التنظيمية ودرجة رضا الوظيفي. (الحويطي، أحمد بن عوده بن سليم: ٢٠١٨)

الجدول (٢)

يوضح توزيع أفراد عينة البحث من المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في محافظة الديوانية، وفقاً لمتغيرات الدراسة مثل التخصص ومدة سنوات الخبرة ونوع المدرسة.

المتغيرات المستقلة	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
التخصص	طبيعي	٢٥٢	٥٧,٦%
	إنساني	١٧١	٤٢,٤%
	الإجمالي	٤٢٣	١٠٠%
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٢٧	٣٠%
	بين ٥ سنوات وأقل من ١٠ سنوات	١٤٧	٣٢,٨%
	١٠ سنوات أو أكثر.	١٤٩	٣٧,٢%
	الإجمالي	٤٢٣	١٠٠%
نوع المدرسة	حكومي	٣٣٣	٧٦,٧%
	أهلي	٩٠	٢٣,٣%
	الإجمالي	٤٢٣	١٠٠%

طبيعي، حيث تصل نسبتهم إلى (٥٩.٦%).
Meanwhile، نسبة المدرسين المتخصصين في

من عند النظر إلى توزيع العينة في الجدول (١)،
يتبين أن العدد الأكبر من المدرسين لديهم تخصص

(٧٨. ٧٪)، بينما كانت نسبة مدرسو المدارس الأهلية (٢١. ٣٪). تم توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة في الأشكال البيانية التالية، حيث يوضح الشكل (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص (طبيعي، إنساني). (البابطين ، عبد الرحمن بن عبد الوهاب : ٢٠١١)

المجال الإنساني بلغت (٤٠. ٤٪). فيما يتعلق بخبرة العمل، يظهر أن النسبة العظمى من العينة تمتلك خبرة طويلة (١٠ سنوات أو أكثر) بنسبة تصل إلى (٣٥. ٢٪). يلي ذلك فريق لديهم خبرة متوسطة (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٣٤. ٨٪). بينما توجد نسبة (٣٠. ٨٪) من أفراد العينة لديهم خبرة قصيرة (أقل من ٥ سنوات). أما بالنسبة لعينة الدراسة، فقد شكل مدرسو المدارس الحكومية نسبة

الجدول (٣) يوضح العلاقات بين كل جانب من جوانب المحور الأول المتعلق بالصحة التنظيمية

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	البعد
**٠,٨٢٢	المبادرة بالعمل
**٠,٩٠٦	دعم الموارد
**٠,٩٣٢	وحدة الهدف
**٠,٩٢٤	التوجه الأكاديمي
**٠,٨٩٧	بيئة العمل

العلاقة الرياضية دالة إحصائياً عند ($\alpha=0.01$)

٢-٥ اختيار الأدوات للدراسة الحالية

فيما يتعلق باختيار الأدوات وأهميتها، وكذلك الجانب الإداري وفائدته في المجالات العملية لتحقيق الإنجازات على المستوى المحلي والعربي،

يوضح الجدول (٣) أن الارتباطات قوية ولها دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$)، مما يدل على قوة الروابط الداخلية بين كل جانب من جوانب أداة الدراسة والدرجة الكلية للأداة ككل. وبالتالي، تعد الأداة موثوقة لما تم تصميمها لقياسه.

فإن له دوراً كبيراً في تعزيز أهمية المدرسين لتحسين جودة التعليم.

٩- قيمة ت لعينة واحدة.

٣- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

٢-٦ التجربة الرئيسية:

بعد إنهاء جميع متطلبات إعداد جميع الأدوات، أصبحت جاهزة للاستخدام النهائي. لتحقيق أهداف البحث، قام الباحث بالتجربة الرئيسية لاستكشاف العلاقة بين الأداة المستقلة (الصحة التنظيمية) وتأثيرها على الأداة التابعة (الرضا الوظيفي). تم توزيع الأدوات بصيغتها النهائية على مجموعة البحث التي بلغ عدد أفرادها (٤٢٣) وذلك من (٢٠/١٢ / ٢٠٢٤) إلى (١٠/١ / ٢٠٢٥)، وبعد ذلك تم جمع البيانات الخام لتحليلها إحصائياً.

٢-٧ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومنها استخرج الآتي:

١- الوسط الحسابي.

٢- الوسط الفرضي.

٣- الانحراف المعياري.

٤- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

٥- معامل اختبار (كا٢).

٦- معامل الفا كرونباخ.

٧- الارتباط المتعدد.

٨- الخطأ المعياري.

يتناول هذا الفصل دراسة النتائج التي حصل عليها أفراد العينة باستخدام التحليل الإحصائي. يتم ذلك من خلال عرض المؤشرات الإحصائية وتحليلها بواسطة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من متغيرات الدراسة. كما يتم مناقشة الأهمية النسبية للعنصرين الرئيسيين في الدراسة، وهما مستوى الصحة التنظيمية ودرجة الرضا الوظيفي، بالإضافة إلى كل بعد ضمن كل محور. يتناول الفصل أيضاً تقديم إجابات على أسئلة الدراسة والنتائج الإحصائية المتعلقة بكل منها، وبعد ذلك يتم تفسير هذه النتائج وربطها بالدراسات السابقة. استخدمت الباحثة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS. 24) لهذه الأغراض.

٣-١ عرض النتائج ومناقشتها: وفيما يلي

عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقاً لتسلسل أهدافها:

نتائج المرتبطة بالهدف الأول: ما هو مستوى

الصحة التنظيمية وفقاً لأبعادها (الابتكار في العمل

- دعم الموارد - التوجه الدراسي - وضوح الأهداف

- بيئة العمل). في المدارس الثانوية في محافظة

الديوانية من منظور المدرسين. للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب وتوضيح درجة التقييم، بناءً على ردود أفراد عينة البحث فيما يخص المحور الأول:

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وبيان درجة التقدير، وذلك تبعاً لاستجابة أفراد عينة الدراسة على المحور الأول: مستوى الصحة التنظيمية، وأبعادها بشكل عام

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	ترتيب البعد
١	المبادرة بالعمل	٣,٧٥	٠,٩١١	كبيرة	١
٢	دعم الموارد	٣,٥٨	٠,٩٢٣	كبيرة	٤
٣	وضوح الهدف	٣,٥٦	٠,٨٩٤	كبيرة	٥
٤	التوجه الأكاديمي	٣,٧١	٠,٨٨١	كبيرة	٢
٥	بيئة العمل	٣,٦٩	٠,٨٨٠	كبيرة	٣
الدرجة الكلية للمحور الأول		٣,٦١	٠,٨٠٩	كبيرة	

الجدول (٥)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجات، وذلك بناءً على ردود مدرسي المدارس الثانوية في محافظة الديوانية حول العبارات المتعلقة ببيئة العمل، مرتبة من الأعلى إلى الأدنى

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتبة
٣	توفير معلومات موثوق بها.	٣,٧٣	٠,٩٨٩	كبيرة	١
١	اتخاذ القرارات داخل المدرسة باستقلالية تامة.	٣,٦٦	١,٠٥٨	كبيرة	٢
٤	توفير مناخ إيجابي بالمدرسة.	٣,٦٥	١,٠٤٤	كبيرة	٣
٥	إجراء تعديلات لصالح العملية التعليمية.	٣,٦٣	١,٠١٤	كبيرة	٤

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
٦	توفير مناخ يسوده الثقة بين جميع المدرسي.	٣,٦١	١,١٢١	كبيرة	٥
٢	مقاومة تدخلات المجتمع التي لا تتوافق مع سياستها التعليمية.	٣,٥٨	١,٠٥٦	كبيرة	٦
	الدرجة الكلية لبعده بيئة العمل	٣,٦٥	٠,٨٨١	كبيرة	

عرض النتائج المتعلقة بالهدف الثاني من أسئلة الدراسة: كيف يمكن قياس مستوى الرضا الوظيفي من حيث (الراحة في بيئة العمل جودة العلاقات مع الزملاء التعامل مع الإداريين) في المدارس الثانوية في محافظة الديوانية، كما يراه المعلمون؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المعدلات المتوسطة والانحرافات المعيارية والترتيب، بالإضافة إلى

توضيح مستوى التقييم، وذلك بناءً على ردود المشاركين في عينة الدراسة حول المحور الثاني: مستوى الرضا الوظيفي وأبعاده بصفة عامة، وأيضاً بالنسبة لعبارات كل جانب من الجوانب التي تم تناولها في المحور. (الهوراني، هبة منير طويرش: ٢٠١٧)

الجدول (٦)

يعرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب بالإضافة إلى بيان مستوى التقدير، وهذا يعتمد على استجابات المشاركين في عينة البحث حول المحور الثاني: مستوى الرضا عن العمل، وأبعاده بشكل عام.

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	ترتيب البعد
١	الرضا عن بيئة العمل	٣,٥٢	٠,٦٨٢	كبيرة	٣
٢	الرضا عن العلاقات الإنسانية مع الزملاء	٣,٨٧	٠,٥٤٧	كبيرة	١
٣	الرضا عن التعامل مع الرؤساء	٣,٦١	٠,٦٨٢	كبيرة	٢

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	ترتيب البعد
	الدرجة الكلية للمحور الأول	٣,٦٧	٠,٥٦٠		كبيرة

المعلمين. كما تم حساب قيم الارتباط لكل جانب من جوانب الصحة التنظيمية مع كل جانب من جوانب رضا المدرسين. وفيما يلي توضيح لهذه النتائج.

أولاً/ العلاقة بين المستوى العام للصحة التنظيمية ومعدل الرضا الوظيفي العام:

عرض النتائج المتعلقة بالهدف الثالث من الأسئلة التي تتعلق بالدراسة: هل هناك علاقة تربط بين صحة التنظيم ورضا المدرسين في مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الديوانية؟ للإجابة على هذا السؤال، تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين مستوى الصحة التنظيمية بشكل عام ودرجة رضا

الجدول (٧)

يظهر معامل ارتباط بيرسون بين الصحة التنظيمية بشكل عام وبين نسبة الرضا الوظيفي بشكل عام. ..

الصحة التنظيمية الكلية	الرضا الوظيفي الكلي	معامل ارتباط بيرسون	٠,٦٥٥	قوية
		الدلالة الإحصائية	٠,٠١	

ثانياً/ العلاقة بين كل بعد من أبعاد مستوى الصحة التنظيمية وكل بعد من أبعاد الرضا الوظيفي:

الصحة التنظيمية	الرضا الوظيفي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	قوة العلاقة
	الرضا عن بيئة العمل	٠,٤٩٥	٠,٠١	متوسطة



المبادرة بالعمل	الرضا عن العلاقات الإنسانية	٠,٢٤٩	٠,٠١	ضعيفة
	الرضا عن التعامل مع الرؤساء	٠,٥٣٢	٠,٠١	متوسطة
	مستوى الرضا الوظيفي الكلي	٠,٥٠٤	٠,٠١	متوسطة
دعم الموارد	الرضا عن بيئة العمل	٠,٥٩١	٠,٠١	متوسطة
	الرضا عن العلاقات الإنسانية	٠,٣٤٨	٠,٠١	ضعيفة
	الرضا عن التعامل مع الرؤساء	٠,٥١١	٠,٠١	متوسطة
	مستوى الرضا الوظيفي الكلي	٠,٥٧٠	٠,٠١	متوسطة
وضوح الهدف	الرضا عن بيئة العمل	٠,٦٤٧	٠,٠١	قوية
	الرضا عن العلاقات الإنسانية	٠,٤٠٩	٠,٠١	متوسطة
	الرضا عن التعامل مع الرؤساء	٠,٥٢١	٠,٠١	متوسطة
	مستوى الرضا الوظيفي الكلي	٠,٦١٨	٠,٠١	قوية
التوجه الأكاديمي	الرضا عن بيئة العمل	٠,٦٥٢	٠,٠١	قوية
	الرضا عن العلاقات الإنسانية	٠,٤٧٢	٠,٠١	متوسطة
	الرضا عن التعامل مع الرؤساء	٠,٥١٥	٠,٠١	متوسطة
	مستوى الرضا الوظيفي الكلي	٠,٦٣٧	٠,٠١	قوية
بيئة العمل	الرضا في مكان العمل	٠,٦٨٢	٠,٠١	قوية
	الرضا في العلاقات الشخصية	٠,٤٦٢	٠,٠١	متوسطة
	الرضا في التواصل مع المدراء.	٠,٤٩٦	٠,٠١	متوسطة
	مستوى الرضا الوظيفي الكلي	٠,٦٤١	٠,٠١	قوية

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,01$)

للكشف عن الاختلافات بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقييمهم لمستوى الصحة التنظيمية في مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الديوانية من منظور المدرس وفقاً لمتغير التخصص، تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، والجدول (٩) يوضح ذلك.:

النتائج المتعلقة بالهدف الرابع من أسئلة البحث
تشير إلى: "هل هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات استجابات عينة الدراسة حول مستوى الصحة التنظيمية في مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الديوانية من وجهة نظر المدرسين بسبب المتغيرات التالية (التخصص - عدد سنوات الخبرة - نوع المبنى المدرسي)؟

أولاً: بالنسبة لمتغير التخصص:

الجدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (ت)، وذلك تبعاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم لمستوى الصحة التنظيمية تبعاً لمتغير التخصص (طبيعي، إنساني)

البعد	التخصص	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	الدلالة
المبادرة بالعمل	طبيعي	٢٥٢	٣,٦٥	٠,٩٤٢	٤٢١	٢,٥٤٢	٠,٠١٢	دالة عند ٠,٠٥
	إنساني	١٧١	٣,٨٨	٠,٨٥٤				
دعم الموارد	طبيعي	٢٥٢	٣,٥١	٠,٨٨١	٤٢١	١,٩١٠	٠,٠٥٧	غير دالة
	إنساني	١٧١	٣,٦٨	٠,٩٩٠				
وضوح الهدف	طبيعي	٢٥٢	٣,٥٤	٠,٨٥٦	٤٢١	٠,٧٩٥	٠,٤٢٧	غير دالة
	إنساني	١٧١	٣,٦١	٠,٩٥٧				
التوجه الأكاديمي	طبيعي	٢٥٢	٣,٦٩	٠,٨٥٣	٤٢١	٠,١٣٢	٠,٨٩٥	غير دالة
	إنساني	١٧١	٣,٧٠	٠,٩٢٤				

بيئة العمل	طبيعي	٢٥٢	٣,٦٥	٠,٨٣١	٤٢١	٠,١٩٤	٠,٨٤٦	غير دالة
	إنساني	١٧١	٣,٦٣	٠,٩٥٣				
مستوى الصحة ككل	طبيعي	٢٥٢	٣,٦١	٠,٧٦٣	٤٢١	١,٠٨١	٠,٢٨٠	غير دالة
	إنساني	١٧١	٣,٧٠	٠,٨٦٧				

ثانياً: بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة:

استخدمنا اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق مهمة في مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة الديوانية، وذلك حسب آراء المدرسين بناءً على عدد سنوات خبرتهم، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٠)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لغرض تحديد أهمية الاختلافات بين ردود أفراد عينة الدراسة

وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

البعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة
المبادرة بالعمل	بين المجموعات	١٦,٨٦٩	٢	٨,٤٣٤	١٠,٥٥٥	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٣٥,٦٢٨	٤٢٠	٠,٨٩٩			
	المجموع	٣٥٢,٤٩٧	٤٢٢				
دعم الموارد	بين المجموعات	٥,٦١٦	٢	٢,٨٠٨	٣,٢٨٤	٠,٠٣٨	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣٥٩,١٢١	٤٢٠	٠,٨٥٥			
	المجموع	٣٦٤,٧٣٧	٤٢٢				
وضوح الهدف	بين المجموعات	١,٥٦٤	٢	٠,٧٨٢	٠,٩٦٩	٠,٣٨٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٣٩,٠٣٢	٤٢٠	٠,٨٠٧			
	المجموع	٣٤٠,٥٩٧	٤٢٢				
غير دالة	بين المجموعات	٣,٢٢٢	٢	١,٦١١	٢,٠٨١	٠,١٢٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٢٥,١٤٨	٤٢٠	٠,٧٧٤			

				٤٢٢	٣٢٨,٣٧٠	المجموع	التوجه الأكاديمي
غير دالة	٠,٦٥٣	٠,٤٢٦	٠,٣٣٣	٢	٠,٦٦٥	بين المجموعات	بيئة العمل
			٠,٧٨٠	٤٢٠	٣٢٧,٤٧٠	داخل المجموعات	
				٤٢٢	٣٢٨,١٣٥	المجموع	
غير دالة	٠,٢٤٨	١,٣٩٩	٠,٩٠٩	٢	١,٨١٨	بين المجموعات	الأبعاد ككل
			٠,٦٥٠	٤٢٠	٢٧٢,٩٨٣	داخل المجموعات	
				٤٢٢	٢٧٤,٨٠١	المجموع	

ثالثاً: حسب نوع المدرسة المتغير مع الزمن:

للكشف عن الاختلافات في ردود فعل أفراد عينة البحث بشأن تقييمهم لمستوى الصحة التنظيمية في مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الديوانية من منظور المعلمين وفقاً لنوع المدرسة، تم القيام بإجراء اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين.

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت)، وذلك تبعاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم لمستوى الصحة التنظيمية تبعاً لمتغير نوع المدرسة (حكومي، أهلي)

البعد	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
المبادرة بالعمل	حكومي	٣٣٣	٣,٨٧	٠,٨٧١	٤٢١	٥,٤٢٦	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	أهلي	٩٠	٣,٣٠	٠,٩٣٢				
دعم الموارد	حكومي	٣٣٣	٣,٦٣	٠,٩٥٧	٤٢١	٢,٣٦٤	٠,٠١٩	دالة عند ٠,٠٥
	أهلي	٩٠	٣,٣٨	٠,٧٨٨				
وضوح الهدف	حكومي	٣٣٣	٣,٥٧	٠,٩٤٣	٤٢١	٠,٠٧٤	٠,٩٤١	غير دالة
	أهلي	٩٠	٣,٥٦	٠,٧١١				
التوجه الأكاديمي	حكومي	٣٣٣	٣,٦٧	٠,٩١٢	٤٢١	٠,٩٤٦	٠,٣٤٥	غير دالة

				٠,٧٥٨	٣,٧٧	٩٠	أهلي	
بيئة العمل	غير دالة	٠,٠٨٤	١,٧٣٠	٤٢١	٠,٩٢٨	٣,٦٠	٣٣٣	حكومي
					٠,٦٦٧	٣,٧٨	٩٠	أهلي
مستوى الصحة ككل	غير دالة	٠,٣٣٣	٠,٩٧٠	٤٢١	٠,٨٤٧	٣,٦٧	٣٣٣	حكومي
					٠,٦٣٣	٣,٥٧	٩٠	أهلي

تناولت الدراسة تحليل النتائج المتعلقة بالهدف الخامس، الذي يستفسر عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة الرضا الوظيفي لمعلمي مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الديوانية، بناءً على مجموعة من المتغيرات، وهي التخصص الأكاديمي للمدرسين، عدد سنوات الخبرة، ونوع المبنى المدرسي .

أولاً: بالسنة لمتغير التخصص:

فيما يتعلق بمتغير التخصص الأكاديمي :لتحديد الفروق في استجابات أفراد العينة حول تقييمهم لدرجة الرضا الوظيفي بين المدرسين العاملين في التخصصات العلمية (الطبيعية (والإنسانية، تم استخدام اختبار الإحصائي (الخاص بعينتين مستقلتين .وقد تم عرض النتائج المتعلقة بهذا التحليل في الجدول رقم (١٢)، والذي يقدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجموعة من المجموعات الفرعية المستندة إلى التخصص الأكاديمي للعينة (الأغبري، عبد الصمد قائد: ٢٠٠٣)

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت)، وذلك تبعاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم لدرجة الرضا الوظيفية تبعاً لمتغير التخصص (طبيعي، إنساني)

البعد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	الدلالة
الرضا عن العمل	طبيعي	٢٥٢	٣,٥٦	٠,٦٠٥	٤٢١	٠,٥٧٣	٠,٥٦٧	غير دالة
	إنساني	١٧١	٣,٥٢	٠,٧٨٥				
الرضا عن العلاقات الإنسانية	طبيعي	٢٥٢	٣,٨٩	٠,٥٢٣	٤٢١	٠,٠٣٦	٠,٩٧١	غير دالة
	إنساني	١٧١	٣,٨٨	٠,٥٨٤				
الرضا عن التعامل مع الرؤساء	طبيعي	٢٥٢	٣,٦٢	٠,٦٣٧	٤٢١	٠,٨٦٨	٠,٣٨٦	غير دالة
	إنساني	١٧١	٣,٦٨	٠,٧٤٦				
درجة الرضا الوظيفية ككل	طبيعي	٢٥٢	٣,٦٨	٠,٤٩٧	٤٢١	٠,٠٥٧	٠,٩٥٤	غير دالة
	إنساني	١٧١	٣,٦٩	٠,٦٤٥				

ثانياً: بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة:

جرى اعتماد اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفروق في مستوى الرضا الوظيفي بين مدرسي مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الديوانية، وذلك وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. ويُعرض ذلك بالتفصيل في الجدول الآتي: جدول (١٣)

نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة
الرضا عن العمل	بين المجموعات	٠,٧٩٤	٢	٠,٣٩٧	٠,٨٥٠	٠,٤٢٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٩٦,١٥٨	٤٢٠	٠,٤٦٧			
	المجموع	١٩٦,٩٨٠	٤٢٢				
	بين المجموعات	٠,٢٨٨	٢	٠,١١٤	٠,٣٧٩	٠,٦٨٥	غير دالة

			٠,٣٠١	٤٢٠	١٢٦,٥٩٠	داخل المجموعات	الرضا عن العلاقات الإنسانية
				٤٢٢	١٢٦,٨١٨	المجموع	
دالة	٠,٠٠٠	١٤,١٠٦	٦,٢٠٤	٢	١٢,٤٠٨	بين المجموعات	الرضا عن التعامل مع الرؤساء
			٠,٤٤٠	٤٢٠	١٨٤,٧٢٩	داخل المجموعات	
				٤٢٢	١٩٧,١٣٧	المجموع	
غير دالة	٠,٠٥٨	٢,٨٦٧	٠,٨٩٦	٢	١,٧٩٣	بين المجموعات	الأبعاد ككل
			٠,٣١٣	٤٢٠	١٣١,٣١٣	داخل المجموعات	
				٤٢٢	١٣٣,١٠٥	المجموع	

ثالثاً: بالسنة لمتغير نوع المدرسة:

للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم لدرجة الرضا الوظيفية لدى مدرسي مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الديوانية تبعاً لمتغير نوع المدرسة، تم إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول (٣٦)، يبين ذلك:

الجدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت)، وذلك تبعاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم لدرجة الرضا الوظيفية تبعاً لمتغير نوع المدرسة (حكومي، أهلي)

البعد	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الرضا عن العمل	حكومي	٣٣٣	٣,٥٢	٠,٧٠٩	٤٢١	١,٥٠٢	٠,١٣٤	غير دالة
	أهلي	٩٠	٣,٦٤	٠,٥٧٠				
الرضا عن العلاقات الإنسانية	حكومي	٣٣٣	٣,٨٤	٠,٥٢٣	٤٢١	٣,٠١٩	٠,٠٠٣	دالة عند ٠,٠١
	أهلي	٩٠	٤,٠٤	٠,٦٠٨				
الرضا عن التعامل مع	حكومي	٣٣٣	٣,٦٩	٠,٦٧٦	٤٢١	٢,٤٥٢	٠,٠١٥	دالة عند

٠,٠٥				٠,٦٩١	٣,٤٩	٩٠	أهلي	الرؤساء
غير دالة	٠,٥٠٤	٠,٦٦٩	٤٢١	٠,٥٦٦	٣,٦٧	٣٣٣	حكومي	درجة الرضا الوظيفي
				٠,٥٤٣	٣,٧٢	٩٠	أهلي	ككل

- بلغ المتوسط العام لمستوى الصحة التنظيمية، بمختلف أبعادها، في مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الديوانية، وفقاً لوجهة نظر المدرسين، مستوى مرتفعاً.

- أظهر المتوسط العام لدرجة الرضا الوظيفي لدى مدرسي مدارس المرحلة الثانوية بالمحافظة تقييماً عالي أيضاً.

- لم تُظهر البيانات وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المدرسين بشأن مستوى الصحة التنظيمية بأبعادها، تعزى إلى الاختلاف في عدد سنوات الخبرة.

- تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية وقوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الصحة التنظيمية ككل ودرجة الرضا الوظيفي ككل. وهذا يشير إلى أن تحسن مستوى الصحة التنظيمية لديهم .

يتضح من الجدول (14) غياب فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمي المدارس الثانوية للبنات في محافظة الديوانية بشأن بُعد *الرضا عن العمل* ودرجة *الرضا الوظيفي* بشكل عام، وفقاً لمتغير نوع المدرسة. حيث كانت قيمة الإحصائية (ت) تتراوح بين (0.669-1.502)، وكانت قيم الدلالة الإحصائية (0.134-0.504)، مما يعكس عدم وجود دلالة إحصائية ذات أهمية. يُشير ذلك إلى وجود اتفاق عام بين أفراد عينة الدراسة من معلمي المدارس الثانوية بمحافظة الديوانية، بغض النظر عن نوع المدرسة، فيما يتعلق بتقديرهم لهذا البُعد ودرجة الرضا الوظيفي إجمالاً. (الشوابكة، يونس إسماعيل و الطعاني: ٢٠١٣)

ملخص النتائج والتوصيات

أولاً ملخص النتائج: -تشير النتائج المستخلصة إلى ما يلي :

ثانياً التوصيات:

- ضرورة تعزيز المبادرة العملية للمحافظة على الصحة التنظيمية العالية داخل المدارس من خلال الاستمرار في تشجيع

- المدرسين على تقديم مقترحات وأفكار لتحسين بيئة العمل المدرسية. بالإضافة إلى ذلك، يستوجب تعزيز التوجه الأكاديمي عبر التركيز على رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، ووضع خطة واضحة لتحسين أداء الجميع دون استثناء، مع إزالة أي معوقات تعترض تحقيق تفوق الطلبة .
- كما يجب العمل على توفير بيئة تعليمية جادة تدعم تطلعاتهم الأكاديمية.
- ضرورة تعزيز مستوى المبادرة بالعمل للمحافظة على المستوى العالي من الصحة التنظيمية من خلال الاستمرار في تشجيع المدرسين على طرح مبادرات لتحسين بيئة العمل بالمدرسة.
- الباطين ، عبد الرحمن بن عبد الوهاب (١٤٣٠). مستوى الرضا الوظيفي لمديري المدارس المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد. ٢٥، ص ص. ٧-٨٥.
- البليهد، نورة محمد (٢٠١٤). مستوى الرضا الوظيفي لدى الموظفين الإداريات في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ،المجلة الدولية التربوية المتخصصة .م٣. ع١٠. ص ص ١٤٧-١٦٣ .
- الحجابيا ، سليمان سالم ، و الكريمين ، هاني أحمد (٢٠١٢) مستوى توافر معايير الصحة التنظيمية وعلاقتها بالأداء الوظيفي في مدارس محافظتي معان والطفيلة في إقليم جنوب الأردن، جامعة الطفيلة التقنية - المجلة التربوية ، الكويت، مج ٢٦، ع (١٠٤)، ص ص. ٣٣٩-٣٧٩.
- الأغبري، عبد الصمد قائد (١٤٢٤ هـ)، الرضا الوظيفي لدى عينة من مديري مدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ١٠٩، جامعة الكويت، الكويت ،ص ص ١٦٩ - ١٩٧.
- الحوراني، هبة منير طويرش (٢٠١٧). الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية الحكومية في العاصمة عمان وعلاقتها باستراتيجيات الصراع التنظيمي التي يمارسها المديرون من وجهة نظر المعلمين، رسالة

المصادر



ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط،
عمان.

- الحويطي، أحمد بن عوده بن سليم (٢٠١٨).
الثقة التنظيمية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى
معلمي المدارس الابتدائية الحكومية بمحافظة
الديوانية ، المجلة التربوية العدد (٥١) ، ص
٥١٦ - ٥٤٧ .

- الشوابكة، يونس إسماعيل و الطعاني ، حسن
(٢٠١٣). الرضا الوظيفي وعلاقته بالالتزام
التنظيمي ، الجامعة الأردنية ، عمادة البحث
العلمي ، دراسات العلوم التربوية ، مج ٤٠ ،
١٤٠٠ - ١٨١ .